الأنباء
الجمعة 14 اكتوبر 2011

المحكمة: لدى لبنان ثلاثون يوماً ليدفع حصته المقررة من أصل 65 مليون دولار

السيد نصرالله: لا للتمويل والحكومة باقية حتى الانتخابات

برز امس تطور جديد في مسألة تمويل المحكمة الدولية من شأنه دفع باقي المشاغل اللبنانية الداخلية وعلى رأسها موضوع تصحيح الاجور في القطاعين الخاص والعام والذي انقسمت حوله الحركة النقابية وقبلها الحكومة، ومازالت صورة مآله غير واضحة في ضوء رفض الهيئات الاقتصادية مقررات مجلس الوزراء على هذا الصعيد، والطعن بها امام مجلس الشورى واعلان معلمي المدارس الثانوية والخاصة العودة للاضراب الاربعاء المقبل.

فقد توقع رئيس قلم المحكمة هيرمن فون هايبل ان ترفع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي حصة لبنان من موازنة المحكمة (33 مليون دولار) قبل نهاية الشهر الجاري.

وفي لقاء مع عدد من الصحافيين في نيويورك، افاد هايبل بأن لدى لبنان ثلاثين يوما ليدفع حصته المقررة من اصل 65 مليون دولار.

وتوقع ان يصدر المدعي العام بلمار قرارات اتهامية اضافية قبل نهاية السنة او مطلع السنة المقبلة في قضايا محاولة اغتيال الوزيرين السابقين مروان حمادة والياس المر والامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حاوي، واكد هايبل ان تمديد الاتفاق بين الامم المتحدة ولبنان حول المحكمة الدولية والذي تنتهي صلاحياته في مارس المقبل هو شأن الامين العام بان كي مون دون اي طرف آخر.

وكان معارضو المحكمة الدولية صارحوا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بانهم لن يوافقوا على تمويل المحكمة ما لم يعد النظر بالبروتوكول المعقود بين لبنان والامم المتحدة عبر اقراره في مجلس النواب وتوقيعه من قبل رئيس الجمهورية الذي لم يوقع عليه في حينه، لكون الرئيس اميل لحود كان لايزال في القصر الجمهوري في بعبدا.

رئيس الحكومة الأسبق عمر كرامي مستقبلا الرئيس فؤاد السنيورة في دارته في بيروت امس (محمود الطويل)

وترد المعارضة بالقول ان اعادة فتح هذا الملف يشكل فخا للمحكمة ولعلاقات لبنان الدولية، وقد جاءت تصريحات هايبل بحثا حفر وتنزيل بالنسبة لموقف المعارضة اللبنانية من حيث تأكيده على أن موضوع التمديد للبروتوكول شأن الامين العام بان كي مون دون اي طرف آخر.

نصرالله: لا للتمويل والحكومة حتى الانتخابات

لكن الامين العام لحزب الله، وحسب زواره امس، اكد على عدم تمويل المحكمة الدولية على حساب المصلحة الوطنية والاستقرار الداخلي، وسأل نصرالله عن مبرر التداول في هذا الموضوع في هذا الوقت المبكر، مجددا التشديد على الدعم الكامل للرئيس ميقاتي من اجل مواجهة كل الاستحقاقات ولكي تواصل الحكومة مشوارها حتى الانتخابات المقبلة، كما نقل عنه زواره.

السنيورة: التمويل دين متوجب

الرئيس فؤاد السنيورة قال بعد زيارة لافتة الى رئيس الحكومة الاسبق عمر كرامي ان تمويل المحكمة اصبح دينا متوجبا على لبنان.

واضاف: ان قبول او عدم قبول البعض بذلك لن يغير الوضع.

اما بالنسبة للاتفاق بين الحكومة والمحكمة، قال السنيورة الذي عقد الاتفاق مع حكومته ان هذا الامر بيد الامين العام للامم المتحدة.

.. وكرامي يجزم بالتمويل

كرامي بدوره جزم بألا يكون هناك تمويل للمحكمة، قائلا: لا اعرف كيف سيفي الرئيس ميقاتي بوعوده وبأي طريقة.

كرامي اعتبر ان الحكومة في مأزق بما يتعلق بزيادة الاجور، وان هذا الموضوع سيكلف الخزينة 600 مليون دولار سنويا.

وكان كرامي التقى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يرافقه نجله فيصل وزير الشباب والرياضة، واعلن بعد اللقاء ان تمويل المحكمة الدولية غير مقبول، ولن يمشي، وقد وضعها بغير الحيادية وغير النزيهة، واذا احيل موضوعها الى مجلس النواب فستعاد اثارة امرها من الاساس.

النائب هادي حبيش عضو كتلة المستقبل ذكر ان القرار الدولي 1557 ينص على تمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وبنسبة 49٪.

ولوح حبيش بأن الاقلية الحالية في مجلس النواب ستصبح اكثرية عند طرح موضوع المحكمة الدولية، مشيرا بذلك الى انضمام كتلة جنبلاط الى كتل 14 آذار بحيث تعود الاكثرية القديمة الى السيطرة على مجلس النواب.

قناة «المستقبل» قالت ان الالتباس الذي حصل ناتج عن توريط رئيس مجلس النواب لرئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي في قرار الزيادات المعاشية قبل حصوله على تفويض من الحكومة ومن دون الحصول على موافقة القطاعات الانتاجية.

ولاحظت ان القرار اثار انقساما داخل الحكومة.

وكان وزراء الكتل العونية الستة اعترضوا على الرئيس ميقاتي الذي فوض بمتابعة النقاش مع الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية حول الزيادة وليس اتخاذ القرار بشأنها، فرد وزراء كتلة جنبلاط بتأييد ميقاتي. ونقلت صحيفة «المستقبل» عن وزير المال محمد الصفدي ان الزيادة التي اقرت تتعلق بالقطاع الخاص، اما الزيادة المتعلقة بالقطاع العام فهي لاتزال قيد الدرس وستقر في اقرب وقت لأنها تحتاج الى مشروع قانون، لافتا الى ان الزيادة للقطاع العام يجب ان تتماشى مع الزيادة في القطاع الخاص ومن دون ان تكون مطابقة لها.

وكان الرئيس ميقاتي التقى رئيس الاتحاد العمالي ظهر امس وعالج معه نقاط الاختلاف في قرار مجلس الوزراء، في حين طلب من وزير العمل شربل نحاس اعداد المرسوم بذلك.

ومع اعلان الزيادات، بدأت اسعار السلع الاستهلاكية بالارتفاع وبنسبة 25٪، خصوصا الاجبان والحليب.

● بيروت ـ عمر حبنجر

صباح: لبنان على حافة الهاوية

توقعت الشحرورة ان يصل الربيع العربي الى بلدها لبنان، وقالت في تصريح بالقاهرة ان التغيير شيء لابد منه وسمة من سمات الكون وسنة من سنن الحياة، وذلك طبيعة الحال. فبعد كل نهار يأتي الليل ثم يعود النهار مرة اخرى، لكن الثورة عندما تندلع من اجل كلمة ينطقها الشعب فلابد ان نحترم إرادته، والثورة لم تأت لإهانة أحد. وأنا شخصيا بكيت وتأثرت حين رأيت الرئيس السابق لمصر حسني مبارك وهو على فراش المرض أمام القاضي، وأتوقع حدوث ثورة قريبا في لبنان يثور الشعب فيها لأن لبنان حاليا على صفيح ساخن وعلى حافة الهاوية ويعاني من نفس مشكلات الوطن العربي. وأضافت ان العرب حاليا يحتاجون الى زعيم يعمل على توحيدهم كالزعيم الراحل جمال عبدالناصر بقراراته الحاسمة والبطولية التي شهدها العالم. وأوضحت: رغم انني وهبت 58 سنة من عمري للفن العربي الا انني للأسف لم أشعر بتكريمي إلا مؤخرا، ففي لبنان منحني الرئيس وسام اللواء، إضافة الى طبع صورتي على طابع بريد، فضلا عن تكريمي بكل مكان في مصر خلال زيارتي الأخيرة وهذا ما جعلني أشعر بدفء وحب الشعب المصري لي الذي احتضنني وتبنى موهبتي وشهد انطلاقتي الفنية في بداية مشواري وحاليا يقابلونني بكل حب وترحاب.

عضو تكتل "التغيير والإصلاح" ذكر أن الاتحاد العمالي العام باع حقوق العمال بحفنة من معسول الكلام

أسود لـ «الأنباء»: المدرسة الحريرية قبلة جنبلاط ومحوره الأساسي!

رأى عضو تكتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود أن سياسة الرئيس ميقاتي المالية لم تظهر أي تمايز عن سياسة الحكومات الحريرية السابقة، لا بل أبدت اهتماما ملحوظا بمتابعة سياسة الانتحار الاقتصادي التي اعتمدتها الحكومات الحريرية المتعاقبة منذ العام 1990 حتى اليوم، مشيرا الى أن النهج المالي للوزير الصفدي ومن خلفه الرئيس ميقاتي لا يمكن توصيفه سوى بنهج السطو على جيوب المواطنين وتحديدا المعوزين منهم أصحاب الدخل المحدود، ويعتبر استكمالا لنهج الرئيس السنيورة الذي أوصل الدين العام الى 65 مليار دولار وأوقع اللبنانيين تحت حافة الفقر والعوز، معتبرا أن محاولات الوزير الصفدي رفع ضريبة القيمة المضافة الى 12٪ لن تؤول الى تحسين موارد الخزينة بقدر ما ستؤول الى القضاء على ما تبقى من قيمة شرائية لرواتب الموظفين والعمال. وأعرب أسود في تصريح لـ «الأنباء» عن أسفه لما وصلت اليه نتائج المفاوضات بين الاتحاد العمالي العام والحكومة، بحيث تم تسييس المطالب العمالية وخنقها ضمن صفقة بين الطرفين المشار اليهما، معتبرا أن القيمين على الاتحاد العمالي العام وفي طليعتهم رئيس الاتحاد غسان غصن تنازلوا عن حقوق العمال ومطالبهم المحقة، لا بل ارتضوا بيعها بحفنة من معسول الكلام وتحت شعار إكرام هذا البيك وذاك الزعيم، مشيرا في المقابلة الى أن خطأ الحكومة الفادح كمن في إقرارها زيادة الأجور دون اقتران القرار برؤية مالية واضحة تساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية وتساهم بالتالي في إخراج الشعب من أزماته المالية ومن دائرة العوز المدقع الذي يتخبط فيه. على صعيد مختلف وحيال ما تسرب من معلومات حول لقاء النائب وليد جنبلاط مع نواب «اللقاء الديموقراطي» سابقا على مأدبة عشاء في أحد مطاعم الأشرفية وبتدبير من مسؤول الأمانة العامة في قوى «14 آذار» د.فارس سعيد، لفت النائب أسود الى أن النائب جنبلاط وبالرغم من قدرته على استيلاد الأقنعة السياسية لكل الظروف والتطورات في لبنان والمنطقة وبالرغم من امتهانه سهولة التقلب في المواقف والمبادئ، إلا أن المدرسة الحريرية تبقى قبلته ومحوره الأساسي، بحيث ينطلق منها الى تحالفات جديدة ليعود اليها كحليف حتمي، مؤكدا ردا على سؤال أن لا مصلحة للتيار «الوطني الحر» بالتحالف مع وليد جنبلاط إنما ما يجمع بينهما في الوقت الراهن هو التموضع الحالي والمؤقت لهذا الأخير الى جانب الأكثرية النيابية والمقاومة، مشيرا الى أن النائب جنبلاط يحاول جذب عقول القادة في الفريق الأكثري من خلال مواقف سياسية يعلم الجميع أنها ليست له ولا تعبر عن حقيقة قناعاته وتوجهاته، إنما ما فات النائب جنبلاط هو أن خلفياته معروفة وأصبحت ألاعيبه السياسية مكشوفة، بحيث لم يعد باستطاعته إقناع من يتحالف معه بصدق مواقفه وخياراته الجديدة.

● بيروت ـ زينة طبارة

زياد أسود

أوساط «الاشتراكي» لـ «الأنباء»: الوسطية خيار جنبلاط

أوضحت أوساط قيادية في الحزب التقدمي الاشتراكي لـ «الأنباء» سلسلة الإشارات التي يطلقها رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط باتجاهات مختلفة، خصوصا بعض قوى 14 آذار بدءا بموقفه من «الربيع السوري» والمحكمة الدولية والتشديد على تمويلها، واللقاء مع الرئيس سعد الحريري، وأخيرا العشاء مع نواب الكتلة الذين كانوا منضوين تحت لواء «اللقاء الديموقراطي» معتبرة أنها ترجمة إضافية لخياره السياسي الوسطي ليس أكثر، وأن الخطوة الأخيرة في العشاء جاءت بعد خطوات تقدم بها النواب مروان حمادة، هنري حلو، انطوان سعد، وفؤاد السعد، باتجاه جنبلاط وترجم ذلك بلقاء ودي ومصارحة، وان كانت المصادر لم تحدد ما إذا كان «اللقاء الديموقراطي» سيعود ليشكل كتلة نيابية واحدة. وبعد القناعة بأن جنبلاط لم ينتقل من ضفة الى أخرى، بل ثمة «حركة جنبلاطية» تتكيف مع أنواع المتغيرات السياسية.

وكشف المصدر عينه أن رئيس الاشتراكي سيعيد في الاطلالة التلفزيونية عبر قناة «المنار» التابعة لـ «حزب الله» اليوم بعض الثوابت إزاء العلاقة الوسطية مع كل الفرقاء على الساحة، لاسيما المقاومة وأمل، ووجهة نظره بضرورة تمويل المحكمة الدولية وعدم المواجهة الدولية مما يكلف لبنان الكثير.

ولم تخف مصادر التقدمي انزعاجها من المواقف الايرانية الاخيرة وبعثها الرسائل «القوية» لجنبلاط وآخرها يوم الاحد المقبل في احتفال يقيمه الوزير السابق وئام وهاب في الشوف لوضع حجر الاساس لمركز صحي تموله ايران، وعدم مبادرة السفارة الايرانية في لبنان أسوة بباقي السفارات، لاسيما الاميركية والفرنسية والايطالية وغيرها بتقديم الدعم للمؤسسة الصحية الرئيسية في الشوف ـ مستشفى عين وزين مما تعتبره رسالة إيرانية واضحة لجنبلاط.

● عامر زين الدين

مؤسس "التيار السلفي" في لبنان تساءل عن سرّ تزامن الأحداث بحق أقباط مصر مع كلام المعلم

الشهال لـ «الأنباء»: الوجود المسيحي ليس منّة أو مكرمة من أي نظام

رأى مؤسس «التيار السلفي» في لبنان الشيخ داعي الإسلام الشهال ان قيادة النظام السوري وبمساندة بعض الموظفين لديها من القيادات المحلية تقود حملة دعائية جائرة ومنظمة ضد السلفية لتصويرها بالمارد الإرهابي الذي يتربص شرا بالأقليات في المنطقة وتحديدا بالمسيحيين فيها، معتبرا ان النظام السوري وبعد ان فقد شرعية وجوده بفعل المظاهرات الشعبية، وبعد ان أدرك حتمية سقوطه بفعل استباحته لدماء المتظاهرين العزّل، لجأ مع المستفيدين منه في لبنان الى إسباغ التحركات الشعبية في سورية بالعصبيات الطائفية والمذهبية في محاولة يائسة لخلق اصطفافات وتكتلات طائفية عُرفت بـ «تحالف الأقليات»، وذلك عبر زرع الرعب في نفوس المسيحيين من خلال إيهامهم بأن السواد الأعظم سيلوّن وجودهم على مستوى المشرق العربي فيما لو نجحت المعارضة السورية في الوصول الى سدة الحكم.

ولفت الشهال في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الأحداث الأخيرة المدانة والمستنكرة في مصر تندرج في إطار المخطط الهادف الى ترهيب المسيحيين لا بل هي رسالة الى جميع مسيحيي المنطقة العربية لإخافتهم عبر اعطائهم نموذجا عما ينتظر وجودهم فيما لو توالت الأنظمة القمعية بالسقوط وفي طليعتها النظام السوري، ومحاولة لضرب التعايش المشترك بين أبناء الشعب المصري وخلق صراع طائفي للإيحاء باستبداد الغالبية السنيّة بالأقلية القبطية، متسائلا في المقابل عن سرّ تزامن الأحداث الأخيرة بحق أقباط مصر مع كلام وزير الخارجية السورية وليد المعلم الذي استشرف فيه وقوع أحداث دموية مؤسفة ومؤلمة في المنطقة العربية، ومتسائلا أيضا عما إذا كان عامل إثارة النعرات الطائفية والمذهبية المتكررة في مصر يهدف لاغتيال الربيع العربي من جهة ولتشكيل نواة دعوة صريحة لإقامة ما يُسمى بـ «تحالف الأقليات» ضد الأغلبية السنية من جهة ثانية.

الوجود المسيحي أساس لبنان

وأضاف الشهّال ان الوجود المسيحي سواء في لبنان أو في أي منطقة من البقاع العربي ليس منّة من أحد ولا هبة أو مكرمة من أي نظام بعثيا كان أو غيره من الأنظمة الديكتاتورية الحاكمة فيها، معتبرا ان المسيحيين في لبنان من أساس تكوين النسيج اللبناني ورواد صناعة الاستقلال ومتقدمون في صون الديموقراطية والحريات العامة، لاسيما ان وجودهم التاريخي في المشرق العربي كان قبل ان يكون النظام البعثي مدعي حمايتهم، ومتسائلا بالتالي كيف يمكن لنظام نكل بمسيحيي لبنان أبشع تنكيل واعتقل قادتهم وانتهك حرمات منازلهم وداهم مكاتبهم الحزبية وزج بالآلاف منهم في سجونه ومعتقلاته وأقبية مخابراته السوداء، ان يتحول بين ليلة وضحاها الى حام لهم ومناد بالديموقراطية والتعددية، مؤكدا وفقا لما سبق ان الكلام عن ضرورة بقاء النظام السوري كضمانة لوجود المسيحيين في لبنان وسورية هو مراوغة سياسية من شأنها تشويه أهداف المعارضة السورية وإلباسها ثوبا طائفيا لا يمت الى نقاوتها وسلميتها بصلة.

الأحداث المصرية

وأشار الشهال الى ان محاولة إقحام «التيار السلفي» عنوة في الأحداث المصرية الأخيرة تأتي في سياق الحملة المنظمة ضده وذلك في محاولة فاشلة لجعله فرّاعة أمام المسيحيين في لبنان والمنطقة العربية على حد سواء، واصفا إياها بالحملة الغوغائية التي إن أكدت شيئا فهي تؤكد إفلاس مطلقيها وافتقارهم لأبسط الأساليب الحضارية في التعاطي مع التحركات الشعبية السلمية الرافضة لوجودهم على رأس الحكم، مؤكدا ان «التيار السلفي» سواء في لبنان أو في سورية يأبى الانزلاق الى مستوى تلفيقات مماثلة وينزه نفسه عن الدخول في ألاعيب مخابراتية بائسة قائمة على العصبيات الطائفية، مشددا على انه مهما حاول أصحاب الأنظمة الجائرة إخافة المسيحيين من خلال افتعال الأحداث الدموية في هذه الدولة العربية أو في تلك، فالمسيحيون سيبقون عنصرا أساسيا في تركيب المجتمعات العربية وتحديدا اللبنانية والسورية والمصرية منها، وان التيار السلفي سيكون في طليعة المدافعين عن وجودهم وحقوقهم لا بل سيكون حاميا لهم من كل أذى تحاول الأنظمة القمعية اليوم إلحاقه بهم.

التوغل السوري

على صعيد آخر علق الشهّال على ما أوردته احدى الصحف المحلية عن توغل عسكري سوري للمرة الثالثة في منطقة عرسال البقاعية، معتبرا ان النظام السوري غير آبه بسيادة الدولة اللبنانية لشعوره بالتفوق عليها حكومة وجيشا وشعبا، معربا عن مخاوفه من وصول الاجتراء الى حد اختطاف مواطنين لبنانيين سواء بشكل مباشر أو عبر وكلائه في لبنان تحت عنوان تعقب المعارضين السوريين، مشيرا الى ان أحد أهم جوانب التوغل السوري داخل الحدود اللبنانية رسالة الى المجتمع الدولي واضحة المعالم والأبعاد ومفادها ان النظام السوري قد يمسك بالدولة اللبنانية كورقة تفاوض فيما لو استمر تضييق الخناق عليه، داعيا المجتمع الدولي الى إدانة تلك التوغلات والتعديات على السيادة اللبنانية ومتابعة الضغط على النظام السوري لإجباره على الرحيل رأفة بالأبرياء والعزل من الشعب السوري الذين تراق دماؤهم لمجرد مطالبتهم بالحرية والديموقراطية، واصفا في المقابل سكوت المسؤولين اللبنانيين عن استباحة السيادة اللبنانية بالخنوع والضعف بحيث يتنافى مع ما أنيط بهم من مسؤوليات دستورية لحماية سيادة لبنان واستقلاله.

● بيروت ـ زينة طبّارة

داعي الإسلام الشهال

أخبار وأسرار لبنانية

● **تسوية الأجور.. وهاجس الشارع:** نقل عن مصادر وزارية قولها ان الحكومة اتخذت قرارها برفع الأجور تحت وطأة التهويل من خطر الإضراب، مشيرة الى ان بعض التقارير التي وصلتها حذرت من إمكانية قطع الطرق وحرق الدواليب، الامر الذي أراد رئيس الحكومة ان يتفاداه.

وتحدثت مصادر عن معلومات قدمها مدير المخابرات في الجيش اللبناني العميد ادمون فاضل، عصر الثلاثاء الماضي، خلال اجتماع بعيد عن الأضواء عقد في مديرية المخابرات في اليرزة مع وفد من الاتحاد العمالي العام، وأطلعهم خلاله على المعلومات المتوافرة لدى المديرية عن توجه بعض المجموعات، للنزول الى الأرض ومحاولة قطع الطرقات، وبالتالي عرقلة مهمة الجيش والقوى الأمنية المولجة بحماية الأمن وأية تجمعات.

ولذلك، تمنى الجيش على الاتحاد العمالي أن يأخذ هذه المعطيات في الاعتبار، وهو المناخ نفسه الذي حكم الاتصالات التي أجرتها قيادة الجيش بكل من بري وميقاتي وحزب الله.

وترى مصادر سياسية مراقبة ان هاجس تجنب الشارع بأي ثمن أدى الى تسرع في إيجاد الحل أو استنباط حلول متسرعة غير مفهومة باعتبارها حصلت تحت الضغط، علما ان كثرا رأوا ان إضراب يوم كان أفضل مما أظهرته الحكومة من عجز في مقاربة المطالب العمالية، كما كان ليكون مثيرا للاهتمام حجم الإضراب ومن سيشارك فيه ما لم تكن الحكومة محرجة من خلال إضراب مناصري الفرقاء المشاركين فيها أكثر من المعارضة.

كما ان تنافس أهل البيت الواحد في الاكثرية الحالية على اقتراح الحلول ومحاولة إخراجها الى العلن كل من موقعه أدى الى اختلاط الحابل بالنابل، في حين ان الزيادة التي أقرت كانت عشوائية وغير مفهومة وفق رأي وزراء شاركوا في النقاشات التي جرت على طاولة مجلس الوزراء.

● **تعثر الحكومة:** يرسم مرجع بارز في المعارضة المشهد الحكومي المتعثر وفق معادلة محكومة بحاجة كل فريق الى الآخر: فرئيس الحكومة نجيب ميقاتي يهدد بالاستقالة ويبني نظريته على قاعدة ان استمرار الحكومة أهم بالنسبة الى حزب الله من المحكمة، وهو لن يفرط بها من اجل المحكمة، فيما يراهن الحزب على ان ميقاتي لا يجرؤ على الاستقالة وان هدد بها، وقد بدأ الحزب يحشره في الزاوية أكثر فأكثر مع اقتراب ساعة الاستحقاق، وليست تجربة ملف الاجور إلا عينة من الضغوط المتنامية على رئيس الحكومة حيال مواقفه المتشددة من المحكمة.

● **واشنطن وميقاتي:** نقل عن سفير دولة غربية قوله لمسؤول حزبي لبناني قبل أيام «بأن للبنان خصوصية معينة بالنسبة الى الأميركيين، وهم لا يريدون ان يخسروا شيئا من التأثير فيه وعليه، ولن يضعوه لا في موقع الخصام معه ولا في موقع الاستهداف في أي مجال وتحت أي عنوان كان، ولا في أي موقع قد يجعل من خسارة هذا التأثير احتمالا ممكنا وربما مؤكد.. والاهم بالنسبة الى الأميركيين هو ان الواقع اللبناني في ظل حكومة برئاسة ميقاتي أفضل بكثير من أي احتمال آخر».

● **معركة عون:** في رأي مصدر مراقب أن العماد عون صار متأكدا أن معركته الحقيقية هي مع الرئيس ميقاتي. وبعدما كان يظن أن وجود الأكثرية الجديدة في الحكم سيسمح له بتنفيذ بعض «برنامجه الاصلاحي» الذي حارب من أجله، مستفيدا من عشرة وزراء للتكتل، وجد نفسه في مواجهة مستمرة مع رئيس حكومة يملك «أجندة» مختلفة عنوانها الأول عدم استفزاز الشارع السني وتحديدا شارع «المستقبل».

والغضب العوني منصب أيضا على حزب الله، الذي لم يدعمه في مشروعه الاصلاحي، برغم انه صد عنه الكثير عندما كان واجهة معارك الحزب مع الحريري.

أما المشكلة بالنسبة للحزب فهي محاولاته الدائمة التوفيق بين خطين أحمرين الأول هو عون والثاني هو بقاء الحكومة. أما قمة الاحراج فتكون عندما يضطر إلى الانحياز لصالح أحدهما.